المادة : تاريخ الاندلس History al aindilus

المرحلة الثانية Secondary stage

التدريسي: د اسماعيل مجبل حمد Dr. Ismael mejbel hamad

المحاضرة :التاسعة Lecture Nine

عنوان المحاضرة / دخول عبدالرحمن بن معاوية الى الاندلس وبداية عصر الامارة الاموية ١٣٨-١٧٠هـ)

Dukhul eabd alruhmin bin mueawiat to alandulis wabidayat easr alimart alumwia(138-170h

عصر الامارة ١٣٨-٣١٦هـ

يبدأ عذا العصر بدخول عبدالرحمن بن معاوية الى الاندلس ١٣٨هـ بعد فراره من مطاردة العباسيين اثر سقوط الخلافة الاموية ١٣٢هـ على ايديهم وبدأ مسيرته بالفرار مروراً الى فلسطين ثم مصر ثم المغرب الادنى الا انه لم يستقر به وانتقل الى المغرب الاقصى حيث كان هناك اخواله وهم من البربر ومن هناك بدأت انظاره تتطلع نحو الاندلس دون التفكير في اعادة الحكم الاموي في المغرب وذلك للاسباب التالية:

١- ان والي المغرب عبدالرحمن الفهري بدأ يتعقب الامويين الفارين لانهم يشكلون خطراً علية فضلاً عن محاولته القبض على عبدالرحمن لما يشكله من خطر على مستقبله السياسي لا سيما وانه يطمح للاستقلال بالمغرب مستفيداً من التبدل السياسي الحاصل في المنطقة .

٢- وجود العديد من الموالين للأمويين في الاندلس وبذلك يشكلون قاعدة قوية يمكن الاستناد عليها.

٣- وجود فاصل بحري بين الاندلس والدولة الاسلامية في العراق فيكون بعيداً عن محاولات العباسيين لمنافسته او التفكير في القضاء علية.

٤- احجامه عن عدم اقامة حكم في المغرب لانه سيكون عرضه لخطر المجابهة مع العباسيين وبالتالي الى فشل دولته الفتية.

بـدأت اتصـالات عبـدالرحمن عنـدما ارسـل مـولاه بـدر للقـاء مـوالي بنـي اميـة هنـاك طالبـاً مـنهم مسـاعدة سـيده وموضـحاً لهـم الظـروف االتـي مـر بهـا طالبـاً نصـرتهم لـه وعبـوره الـى الانـدلس فوافـق هـؤلاء علـى نصـرته وهـم يوسـف بـن بخـت وعبيـدالله بـن عثمـان وحسـان بـن مالـك وعبـدالله بـن خالـد واتصـل هـؤلاء فـي بـادئ الامـر بالصـميل بـن حـاتم فعرضـوا عليـة الفكـرة فوافـق فـي اول الامـر انتقامـاً مـن يوسـف لمـا صـدر منـه تجاهـه الا انـه عـذل عـن ذلـك اذ ادرك خطـورة دخـول عبـدالرحمن الـى الانـدلس لانـه مـن اسـرة تعـودت علـى الحكـم واذا تسـلم السـلطة سيقضـي علـى الزعامـات القبليـة وبالتـالي سـيؤثر علـى نفـوذه وسـلطته ، عـاد بـدر الـى المغـرب ١٣٧هـ وهـو يحمـل اخبـار القبائـل العربيـة ووفـد معـه بعـض المـواليين لحـث عبـدالرحمن علـى العبـور وبعـد ان اطمـئن عبـدالرحمن علـى الموقـف عبـر الـى الانـدلس سـنة ١٣٨هـ ومـا ان وصـل حتـى توافـدت عليـة الجمـوع المؤيـده للبيعـة لـه وكلمـا دخـل مدينـة ازداد التفـاف النـاس حولـه ولمـا علـم يوسـف بـالامر اسـتدعى شـريكه فـي الحكـم الصـميل لتـدارس الموقـف وخرجـا بقـرار للتصـدي لـه لكـن انفضـاض الكثيـر مـن الجنـد حـال دون المواجهـه فـادرك الصـميل حجـم عبـدالرحمن وقوتـه ونصـح يوسـف بالتفـاوض معـه ويقـدم لـه المـال والجـاه ويعـرض عليـه الـزواج مـن ابنتـه ويسـكنه فـي مكـان يختـاره فاستصـوب يوسـف الـراي فارسـل وفـداً لـذلك الا ان عبـدالرحمن رفـض ففشـلت المفاوضـات فحشـد كـلا الطـرفين قواتهمـا للمواجهـه فخـرج يوسـف مـن قرطبـة لقتـال عبـدالرحمن فـاراد الاخيـر اسـتغلال هـذا الخـروج والزحـف نحـو قرطبـه للاسـتيلاء عليهـا كونهـا خاليـة مـن الحمايـة الا ان محاولتـه بـاءت بالفشـل، كـان يوسـف لايـزال يأمـل الحـل السـلمي وتجنـب القتـال فعـرض الصـلح علـى عبـدالرحمن فابـدى الاخيـر مرونـه ظاهريـه فـي التعامـل مـع خصـمه تمهيـداً لعـدم اعتراضـه عنـد عبـور النهـر وهـو يضـمر نيـة الاصـطدام بـه ولمـا تحقـق لـه مـا اراد عبـر النهـر بقواتـه الـى الضـفة الثانيـة منطقـة المصـاره او المسـاره المعسـكر فيهـا قـوات يوسـف الفهـري واسـتقر الجيشـان امـام بعضـهما وقـدم يوسـف الـذبائح لجـيش عبـدالرحمن وهـو لايشـك بـان الامـر قـد انتهـى وامـن هـو وجيشـه وفـي الصـباح يفـاجئهم عبـدالرحمن بـالهجوم وهـم غيـر مسـتعدين لـذلك فنشـبت معركـة بـين الطـرفين انتهـت بانتصـار عبـدالرحمن ودخولـه قرطبـه وتمـت لـه البيعـه واعلـن الامـارة الامويـة فـي الانـدلس واصـبح الحـاكم الفعلـي للـبلاد سـنة ١٣٨هـ وجـرت محـاولات عـدة مـن يوسـف لاستعادة حكمه الا انها باءت بالفشل وانتهت بتوقيع اتفاقية نصت على البنود الاتية.

١- اطلاق سراح اسرى كل من الجيشين.

٢- اعتراف يوسف والصميل بسلطة عبدالرحمن ويسكنا في قرطبة ولايعاقب احد من انصارهما لموقفه ضد عبدالرحمن.

٣- ان يمثل يوسف والصميل للتوقيع كل يوم لتاكيد حضورهما في الاندلس وانهما لم يخلعا عصا الطاعة.

٤- يبقى ابنا يوسف (عبدالرحمن ومحمد) رهينتين لدى عبدالرحمن لضمان حسن تنفيذ الاتفاق ثم يطلق سراحهما.

ابتدأ عبدالرحمن بترسيخ حكمه وتثبيت اقدامه ولم تعد الاندلس تابعه للخلافة العباسية في المشرق بل امارة مستقلة بحد ذاتها واول عمل قام به هو انشاء جهاز عسكري واداري مطلق الولاء له يساعده في تدبير شؤون الحكم لهذا ركز على الجيش بوصفه الدعامه الاولى لتكريس حكمه واعطاءه الهيمنه والهيبة فاستبعد العناصر المشكوك في ولائها وعدم الاعتماد على القبائل واستعمل الجنود المرتزقة من البربر والسودان والمماليك كما فتح الباب امام الامويين الهاربين من البطش العباسي بالدخول الى الاندلس فتدفقت المئات منهم ، تلقب عبدالرحمن بالداخل لانه اول من دخلها وحكمها من بني امية وعرف ايضاً بالاول تمييزاً له عن عبدالرحمن الثاني وعبدالرحمن الثالث كما تلقب بلقب امام وابن الخلائف وعرف ايضاً بلقب صقر قريش او صقر بني اميه وهو لقب اطلقه عليه الخليفة ابو جعفر المنصور ، ومن الملاحظ ان عبدالرحمن لم يتخذ لقب خليفه لانه هو ومن جاء من بعده يؤمنون بان الخلافة الاسلامية واحدة لا تتجزأ ولا تتعدد وان الخليفة الشرعي للمسلمين الملقب بامير المؤمنين لايكون الا لمن يحكم الحجاز والشام والعراق ويحمي مكه والمسجد الاقصى والمسجد النبوي .

١- تمرد يوسف والصميل بن حاتم:

تعاون الداخل مع هذين الزعيمين وجعلهما موضع ثقته وكان يستشيرهما في مهام اموره الا ان العلاقة تدهورت بين الطرفين بفعل السعاة الذين عابوا على يوسف قبوله بالخضوع ودفعوه لاسترداد سلطانه لانهم خسروا بهذا الصلح جميع امتيازاتهم فاخذ يوسف بتوجيهاتهم وقرر الخروج من قرطبه واعلان العصيان وجمع حوله الاتباع فغضب عبدالرحمن لخرق يوسف لبنود الاتفاقية المبرمه فسجن ولديه واتهم الصميل

بالتآمر معه فقبض عليه وسجنه بالرغم من انكاره لذلك ، طاف يوسف المدن الاندلسيه فانضم اليه عشرون الف مقاتل وتوجه الى اشبيلية للاستيلاء عليها فحاصرها الا انه رفع الحصار وغد السير نحو قرطبة مرتكباً خطأ عسكري فادح سوف يكلفه غالياً لان حاكم اشبيلية سيلعب دوراً في احباط عصيانه لان صاحبها استنجد بابنه حاكم مرو الذي قدم اليه بجيش لفك الحصار عن والده ولما وجد ان يوسف قد انسحب فانضم الى والده وقررا تعقب يوسف وجيشه وبالمقابل خرج عبدالرحمن بجيشه للقاء يوسف فاضطرب حال يوسف وخشي الوقوع بين فكي الكماشة فآثر الانسحاب الى الوراء للتخلص من مطاردة حاكم اشبيلية وكان واثقاً من النصر لتفوق جيشه الا ان هزم في المعركة وهرب يطوف المدن وبينما هو كذلك تصدى له عبدالله بن عمر الانصاري وقتله واحتز رأسه وحمله الى قرطبة فسر عبدالرحمن لذلك وامر بقتل عبدالرحمن بن يوسف واكتفى بسجن محمد اما الصميل فقتل خنقاً في السجن وبذلك تخلص من اكبر منافسيه.

٢- تمرد العلاء بن مغيث اليحصبي:

اتبع عبدالرحمن سياسة تهدف الى السيطرة القوية على البلاد والحد من نفوذ زعماء القبائل لهذا حاول التقليل من الاعتماد عليهم وخلق قوة جديدة من المماليك والبربر فادرك زعماء القبائل ما يرمي اليه عبدالرحمن يضاف الى هذا ان مجيء عبدالرحمن لم يحقق لهم ما كانوا يصبون اليه من امتيازات والتسلط على المنهزمين فضلا عن منعهم التنكيل بعائلة يوسف ونهب امواله فتبين لهم ان الامير الجديد عدهم اداة للوصول الى الحكم ومن ثم عاملهم كاتباع عليهم واجب الطاعة ، فأول من رفع راية العصيان من الزعماء هو العلاء بن مغيث سنة ١٤٦هـ وهو رئيس اجناد مصر في باجة وتذكر بعض المصادر ان ابو جعفر المنصور وراء هذا العصيان فحرضه على التمرد ووعده بأمارة الاندلس ان تمكن من الإطاحة بعبدالرحمن وارسل له سجلاً بالتعيين اضافة الى الرايات السوداء لاتخاذها اعلاماً للثورة الا ان هذه الرواية لا يمكن الركون الى صحتها لان الخلافة العباسية مشغولة بمشاكلها العديدة في المشرق وليس من المعقول ان تفكر بأرسال جند او التأييد العسكري لمغامرة بعيدة عن مركزها في العراق يضاف الى ذلك ان العباسيين كانت سلطتهم في المغرب مهزوزة فكيف يفكرون بالأندلس الا ان اغلب

الظـن ان العـلاء هـو مـن ادعـى ذلـك لإضـفاء الشـرعية علـى ثورتـه وكسـب المؤيـدين ، سـارع عبـدالرحمن للقضـاء علـى هـذا الخطـر فخـرج بجـيش تعـداده ٧٠٠ فـارس وفـي اللقـاء الاول كانـت الغلبـة للعـلاء فتحصـن عبـدالرحمن فـي مدينـة قرمونـه وحاصـره العـلاء بهـا مـدة شـهرين وهنـا تجلـت مقـدرة عبـدالرحمن العسـكرية وتحديـد سـاعة الصـفر فخـرج مـن المدينـة مصـمماً امـا النصـر او المـوت واصـطدم بقـوات العـلاء والحـق بهـم الهزيمـة وقتـل مـنهم سـبعة الاف شـخص مـن بيـنهم العـلاء الـذي امـر بقطـع رأسـه فصـبر بـالملح والكـافور ولـف بلـواء العباسـيين وبعـث بـه مـع رجـل فوضـعة امـام سـرادق ابـو جعفـر المنصـور الـذي كـان يـؤدي فريضـة الحـج فلمـا رآه ارتـاع وادرك خطـورة الامير الامـوي وقـال فـي تعجـب وقلـب ملـيء بالحسـرة (الحمـدلله الـذي جعـل البحـر بيننـا وبـين هـذا الشـيطان) وسـماه صـقر قريش او صقر بني امية.

٣- بعـد ثـلاث سـنوات علـى فشـل حركـة العـلاء ثـار قائـد آخـر يـدعى سـعيد اليحصـبي فـي نبلـة انتقامـاً لـدماء الـذين قتلـوا مـع العـلاء وكانـت النتيجـة مقتـل قائـد الثـورة والعديـد مـن اتباعـه وفـي نفـس السـنة ١٤٩هـ ثـار ابـو الصـباح بـن يحيـى اليحصـبي الـذي ولاه عبـدالرحمن علـى اشـبيلية فاسـتدرجه الامير الـى قرطبـة للتفـاوض فقتلـة مـع اصـحابه الـذين معـه فتفـرق جنـده وكـان لمقتلـه اثـر بـالغ علـى القبائـل اليمنيـة فـي غـرب الانـدلس لانه سيد عرب هذه المناطق.

٤- تمرد البربر بقيادة الفاطمي:

انـدلعت ثـورة البربـر بقيـادة شـقيا بـن عبدالواحـد المكناسـي البربـري سـنة ١٥٢هـ الـذي ادعـى انـه مـن نسـل الحسـين بـن علـي وانـه فـاطمي النسـب خاصـةً ان اسـم امـه فاطمـه واتخـذ لـه اسـماً عربيـاً وهـو عبـدالله بـن محمـد وكـان فـي بدايـة امـره معلمـاً للصـبية فـي شـنتبرية فاخـذ يـدعوا لنفسـه والتـف حولـه العديـد مـن المناصـرين وامتـدت ثورتـه الـى منـاطق واسـعة فـي وسـط وشـمال وشـرق الـبلاد واسـتمرت مـا يقـارب عشـر سـنوات فارسـل الامير عـدة حمـلات للقضـاء عليـة الا انهـا فشـلت اذ كـان يـنجح فـي الـتخلص منهـا باتباعـة اسـلوب العصـابات فيشـن هجمـات خاطفـة ثـم الاحتمـاء بكهـوف الجبـال وبعـد فشـل الحمـلات لجـأ الامير الـى وسـيلتين الاولـى تفريـق كلمـة البربـر اذ عـين منافسـاً لـه وهـو هـلال بـن عـامر المـديوني وكلفـة بالقضـاء علـى خصـمه وفعـلاً ادى ذلـك الـى انفضـاض كثيـر مـن البربـر عـن شـقيا والتفـوا

حـول المـديوني امـا الوسـيلة الثانيـة اسـتعمال طريقـة العقـاب والتنكيـل بكـل مـن حالفـه وقتـل خلقـاً كثيـراً فكـان لهـذه الاجـراءات كفيلـه بفقـدان شـقيا لقاعدتـه الشـعبية الـى ان تـم اغتيالـه علـى يـد رفاقـه وهمـا ابـو معـن بـن داود وكنانـه بـن الاسـود ولا يسـتبعد ان يكـون عبـدالرحمن وراء الحادثة.

٥- تمرد الاعرابي والانصاري:

كـان التمـرد مـن قبـل اشـخاص يمـانيين وهمـا سـليمان الاعرابـي وحسـين الانصـاري فـي مدينـة سرقسـطة سـنة ١٥٧هـ فارسـل الامير قـوة عسـكرية بقيـادة ثعلبـة بـن عبيـد الجـذامي فتمكنـوا مـن الانتصـار علـى الحملـة واسـر قائـدها فاشـتد بـاس الثـائرين بعـد هـذا الانتصـار وقويـت شـوكتهم واضـحت منطقـة الثغـر الاعلـى خـارج سـلطة الامير الامـوي الا ان الاعرابـي والانصـاري ادركـا ان التفـوق مؤقـت وان الامير عبـدالرحمن لـن يقـف مكتـوف الايـدي وتـركهم دون حسـاب ولا قبـل لهـم بمواجهتـه فقـرروا طلـب المسـاعدة مـن شـارلمان ملـك الفرنجـة وهكـذا اخـذت الثـورة طابعـاً سياسـياً خطيـراً اذ قـام الاعرابـي بزيـارة شـارلمان واجتمـع معـه وعـرض عليـه التحـالف ضـد عبـدالرحمن وتعهـد بتسـليمه سرقسـطة ومـن حولهـا فرحـب شارلمان بهذا المشروع لاسيما وانه اخمد ثورة السكسون في شمال البلاد وكانت له دوافعه

١- تعـد اول حملـة هجوميـة يقـوم بهـا الفرنجـة ضـد المسـلمين بعـد سلسـلة الحمـلات التـي قـاموا بهـا فـي عمـق الاراضـي الفرنجيـة وهـذا مـا يكسـبه منافسـة للإمبراطوريـة البيزنطيـة واحياء الامبراطورية الرومانية والسيطرة على اوربا

٢- كراهيتـه للمسـلمين اذ راودتـه آمـال وتطلعـات لطـرد المسـلمين مـن الانـدلس لا سـيما وان سـيادتهم فـي جنـوبي فرنسـا قـد انهـارت وارتـدوا الـى مـا وراء جبـال البرنيـه او علـى الاقـل حمايـة الحـدود الجنوبيـة لمملكتـه مـن التهديـد الاسـلامي مـن واقـع الاسـتيلاء علـى بعـض المدن الاندلسية وتبني سياسة الهجوم بدل الدفاع

اسـتعد شـارلمان وحشـد جيشـاً ضـخماً وكانـت دوافعـه سياسـية بحتـه وان كانـت مبطنـة بطـابع دينـي هدفـه حمايـة النصـرانية اذ كـان يرمـي السـيطرة علـى اسـبانيا كلهـا والـدليل مهاجمتـه للبشـكنس اثنـاء توغلـه وهـم علـى الـدين النصـراني ، توجـه شـارلمان بجيشـه الـى ممـرات جبـال

البرتـات وقسـم جيشـه الـى قسـمين الاول بقيـادة دوق برنـارد وعبـر مـن الممـرات الشـرقية والثـاني بقيادتـه وعبـر مـن الممـرات الغربيـة ممـر برونسـفال وحـدد مدينـة سرقسـطة نقطـة الالتقـاء فتـابع الجـيش زحفـه وخـرج لاسـتقباله الاعرابـي فـالتقى بـه فـي الطريـق وسـار الاثنـان نحـو المدينـة معتقـداً انهـا سـتفتح ابوابهـا لـه بموجـب الاتفـاق المبـرم فلمـا وصـل الـى اسـوار المدينـة وجـدها مغلقـة وامتنـع حسـين الانصـاري عـن السـماح لـه بالـدخول اذ انقلـب ضـد صـاحبه مـدركاً فداحـة الخطـأ ورفـض الاسـتمرار بـالمؤامرة وربمـا طمـع الانفـراد بحكـم المدينـة وادرك ان اسـتيلاء شـارلمان علـى الولايـات الشـمالية سـيقوده الـى قلـب الانـدلس الامـر الـذي يشـكل خطـراً علـى مسـتقبلة السياسـي ففـرض شـارلمان الحصـار علـى المدينـة فـي امـل فتحهـا الا ان قائـدها واهلهـا استبسـلوا فـي الـدفاع عنهـا وفـي هـذه الاثنـاء تصـل الـى شـارلمان الاخبار بتجدد ثورة السكسون فوجد نفسه عاجزاً عن مواصلة الحصار للاسباب التالية:

١- تجدد ثورة السكسون وتفاقمها فالاولى العودة والقضاء عليها.
٢- وجد نفسه في وسط شعب معاد له.
٣- اعيـاه واتعبـه الحصـار فضـلاً عـن نفـاذ المـؤن مـع صـعوبة تامينهـا كونـه بعيـد عـن خطوط امداداته.
٤- ارتيابـه مـن نوايـا حليفـة الاعرابـي فعـده كاذبـاً بمـا قدمـه مـن وعـود والقـى عليـه مسـؤولية الفشل .

قـرر شـارلمان العـوده الـى بـلاده مصـطحباً معـه عـدد مـن الاسـرى مـن ضـمنهم الاعرابـي واثنـاء اختـراق الجـيش ممـر برونسـفال تعرضـت مـؤخرة الجـيش لهجـوم مـن قبـل القـوات العربيـة بقيـادة ابنـي الاعرابي(مطـروح وعيشـون) لتخلـيص والـدهم واشـتركت معهـم القـوات البشكنسـية فـي القتـال انتقامـاً لمـا فعلـه شـارلمان بهـم فابيـدت مـؤخرة الجـيش وقتـل قائـده الـذي يـدعى رولان فصـدم شـارلمان بـالخبر لكنـه لـم يـتمكن مـن الـرد علـى النكبـه بسـبب عنصـر المفاجـأه الـذي اذهلـه وشـل تفكيـره فضـلاً ان الممـر ضـيق حـال دون تنفيـذ عمليـة مطـاردة كما ان هذا العمل لاجدوى منه اضافة ان عليه الاسراع للقضاء على ثورة السكسون.

ادرك شـارلمان مـا حـدث مـن اتفـاق لـم يسـتند الـى اسـس سـليمه وان المهـم فـي المسـتقبل الحفـاظ علـى اراضـيه وممتلكاتـه مـن هجمـات المسـلمين ولـيس مهاجمـة الاراضـي الاسـلامية ، عـاد الاعرابـي ليواصـل تمـرده مـع الانصـاري الا ان الاخيـر دبـر مـؤامرة واغتالـة بالمسـجد

بناءاً على الاتفاق المبرم مع عبدالرحمن الذي ولاه على سرقسطة الا ان الانصاري عاد الى التمرد من جديد فارسل الامير جيشاً بقيادة غالب بن تمام الا انه فشل باقتحام المدينة فقرر الامير الخروج بنفسة للقضاء عليه سنة ١٦٦هـ وتمكن من اقتحام المدينة والقبض على الانصاري وقتله.

المصادر:

١- ابن الأبار، الحلة السيراء ، تح : حسين مؤنس ، ط١، (الشركة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣م) .

٢- ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، ط١، (دار الكتاب ، بيروت ، ١٩٩٧م) .

٣- ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ط١(دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٩م).

٤- ابن عذارى، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تح : ليفي بروفنسال ، ط٢(دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨٣م).

٥- لسان الدين ابن الخطيب، أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام ، تح : سيد كسروي حسن ، ط١(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣م).

٦- لسان الدين ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة ،ط١(دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٣م).

٧- مؤلف مجهول، أخبار مجموعة ، تح : إبراهيم الابياري ، ط٢، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩م).

٨- مؤلف مجهول، تاريخ الأندلس ، تح: عبد القادر بوباية ، ط١(دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٧).

٩- المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب ،تح:صلاح الدين الهواري، ط١(المكتبة العصرية، بيروت ، ٢٠٠٦م).

١٠- المقري، نفح الطيب من غص الأندلس الرطيب ، تح: إحسان عباس ، د.ط(دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٦م).

١١- السامرائي، تأريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ،ط١(دار الكتب الوطنية، ليبيا ،٢٠٠٠م).

١٢- طقوش، تاريخ المسلمين في الأندلس ، ط١(دار النفائس ، بيروت ، ٢٠٠٥م).

١٣- عنان، دولة الإسلام في الأندلس ، ط٤، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٧م) العصر الأول –القسم الأول.